بسم الله الرحمن الرحيم

جامعة آل البيت
كلية الدراسات الفقهية والقانونية

# الصناعة الحديثية عند سليمان بن أحمد الطبراني

## ( ت ٣٦٠ هـ / ٩٧٠ م )

## في كتابه " المعجم الأوسط"

# The Hadith Skills Of Suliman bin Ahmad Al- Tabarani

## (D. 360. H / 970. E ) in

## " *Al-Mu'jam Al- Awsat*"

إعـداد

أمينة مصطفى حسين أبو الهيجاء

الرقم الجامعي

( ٩٧٢٠١٠٥٠٧)

المشـرف

د. محمـــد عيسى الشـــريفيـــن

بسم الله الرحمن الرحيم

# الصناعة الحديثية عند سليمان بن أحمد الطبراني

## ( ت ٣٦٠ هـ / ٩٧٠ م )

## في كتابه " المعجم الأوسط"

# The Hadith Skills Of Suliman bin Ahmad Al- Tabarani

## (D. ٣٦٠. H / ٩٧٠. E ) in

## " Al-Mu'jam Al- Awsat"

جميع الحقوق محفوظة
مكتبة الجامعة الاردنية
مركز ايداع الرسائل الجامعية

إعداد

**أمينة مصطفى حسين أبو الهيجاء**

الرقم الجامعي

**(٩٧٢٠١٠٥٠٧)**

المشرف

**د. محمد عيسى الشريفين**

| لجنة المناقشة | | التوقيع |
|---|---|---|
| ١- د . محمد عيسى الشريفين | ( مشرفا ورئيسا ) | ..... |
| ٢- أ. د شرف القضاة | (عضوا ) | ..... |
| ٣- د . عبدالرحيم الزقه | ( عضوا ) | ..... |
| ٤- د . بكر بني ارشيد | ( عضوا ) | ..... |

قدمت هذه الرسالة استكمالاً لمتطلبات الحصول على درجة الماجستير في الحديث الشريف وعلومه في كلية الدراسات الفقهية والقانونية في جامعة آل البيت .

نوقشت وأوصي بإجازتها: ٢٦ / ١ / ٢٠٠٣

# الإهـــــداء ..

أهدي ثمرة جهدي ، وباكورة أعمالي ، إلى من طوق فضلهم عنقي ، وغمروني بلطف إحسانهم ..

والدي – رحمه الله – .. الذي زرع ورعى .. وأسس البنيان على التقوى ..

والدتي .. التي عطفت وحنت .. وأعطت بسخاء ..

زوجي .. الذي قدم لي كل عون ..

ناصر .. شقيق الروح ، الذي واكب وأنس ..

شقيقاتي .. اللاتي تحملن مشكورات عبئاً كبيراً من أعبائي في البيت والأبناء ، حتى لا أنشغل عن بحثي ..

عمر ، وروان ، وميمونة .. زهرات حياتي وفلذات كبدي .. فقد شغلت عنهم كثيراً..

أصحاب الفضل والعلم .. الذين ما بخلوا بجهودهم ، وما تأخروا في بذل النصيحة ، وتقديم المساعدة .. جزاهم الله خيراً ..

**أمينة أبو الهيجاء**

جميع الحقوق محفوظة
مكتبة الجامعة الاردنية
مركز ايداع الرسائل الجامعية

# الشكـــر والتقديـــر

الحمد لله حمداً كثيراً مباركاً فيه ، الحمدُ لله أولاً وآخراً ، والصلاة والسلام على سيد البشر والخلق أجمعين ، محمد بن عبد الله – عليه الصلاة والسلام – وبعد :

فلا يسعني إلا أن أتقدم بالشكر الجزيل ، والعرفان لأستاذي الدكتور / محمد عيسى الشريفين الذي تفضل مشكوراً بالإشراف على هذه الرسالة فكان لي خير العون ونعم المساعد فجزاه الله عني خير الجزاء . وأتقدم بالشكر للدكتور / صديق مقبول الذي حالت الظروف أن يتم مسيرته معنا .

جميع الحقوق محفوظة
مكتبة الجامعة الاردنية
مركز ايداع الرسائل الجامعية

كما أتقدم بخالص الشكر والامتنان للدكتـــــور شرف القضاة والدكتـــور عبد الرحيم الزقة والدكتور بكر بني ارشيد على تفضلهم بقبول مناقشة هذه الرسالة وختاماً فإني أشكر جزيلاً كل من كان له فضل علي في تقديم النصح والعون و أخص منهم الدكتور/ عبد اللـــــه فـــرج اللـــه الذي أكرمني بتوجيهاته السديدة و الدكتور/أحمد مناعي لما قدمه لي من نصح وإرشاد وما بخل علي بوقته ولا كتبه والدكتور / محمد طوالبة الذي أشار علي بموضوع هذه الرسالة.

# فهرس المحتويات


| الموضـــــوع | الصفحة |
|---|---|
| - الإهداء | ب |
| - الشكر والتقدير | ج |
| - فهرس المحتويات | د |
| - ملخص الرسالة باللغة العربية | ز |
| - المقدمة | ١ |
| - **الفصل الأول: التعريف بالإمام الطبراني ومعجمه** | ٧ |
| - **المبحث الأول : التعريف بالإمام الطبراني** | ٨ |
| o المطلب الأول : عصر الطبراني | ٨ |
| o المطلب الثاني : سيرة الإمام الطبراني | ١١ |
| - **المبحث الثاني : التعريف بكتاب " المعجم الأوسط "** | ٢٦ |
| o المطلب الأول : وجه تسميته بالمعجم . | ٢٦ |
| o المطلب الثاني : نسبة الكتاب . | ٢٦ |
| o المطلب الثالث : ترتيب الكتاب . | ٢٧ |
| o المطلب الرابع : موضوع الكتاب . | ٢٧ |
| - **الفصل الثاني : منهج الطبراني في الأسانيد والمتون** | ٢٩ |
| - **المبحث الأول : منهجه في إيراد الأسانيد .** | ٣٠ |
| o المطلب الأول : منهجه في إيراد الأسانيد . | ٣٠ |
| o المطلب الثاني : صيغ الأداء. | ٣٦ |
| o المطلب الثالث : علو أسانيده. | ٣٦ |
| - **المبحث الثاني : منهجه في إيراد المتون.** | ٤٠ |
| - **الفصل الثالث: صناعة الإمام الطبراني في العلل** | ٤٤ |
| - **المبحث الأول : العلة في اللغة والاصطلاح.** | ٤٥ |


جميع الحقوق محفوظة
مكتبة الجامعة الأردنية

# فهرس المحتويات


| الموضـــــوع | الصفحة |
|---|---|
| o المطلب الأول : العلة لغة. | ٤٥ |
| o المطلب الثاني : العلة اصطلاحا | ٤٥ |
| - **المبحث الثاني : طرق معرفة العلة** | ٤٦ |
| - **المبحث الثالث : أنواع العلة:** | ٤٨ |
| - **المبحث الرابع : أنواع العلة عند الإمام الطبراني** | ٥١ |
| o المطلب الأول : العلل الواقعة في الإسناد | ٥١ |
| o المطلب الثاني : العلل الواقعة في المتون | ٧٣ |
| o المطلب الثالث : الترجيح بين الروايات. | ٧٩ |
| - **الفصل الرابع: صناعته في علوم الرواة وما يتعلق بهم** | ٨٤ |
| - **المبحث الأول :** فن تمييز الرواة . | ٨٥ |
| o المطلب الأول: " المبهمات من أسماء الرجال". | ٨٥ |
| o المطلب الثاني: " من ذكر من الرواة بأسماء متعددة أو نعوت متعددة". | ٨٦ |
| o المطلب الثالث: " الكنى والأسماء". | ٨٧ |
| o المطلب الرابع : " ألقاب المحدثين". | ٨٩ |
| o المطلب الخامس: " الموالي من الرواة". | ٩٠ |
| o المطلب السادس: "أوطان الرواة وبلدانهم". | ٩١ |
| o المطلب السابع : " المتفق والمفترق من الأسماء والأنساب ونحوها". | ٩٢ |
| o المطلب الثامن : " معرفة الأخوة والأخوات" . | ٩٤ |
| - **المبحث الثاني: صناعته في "معرفة أحوال الرواة".** | ٩٦ |
| o المطلب الأول : الثقات . | ٩٦ |
| o المطلب الثاني : من لم يرو إلا حديثا واحدا. | ٩٨ |
| - **الفصل الخامس :صناعة الإمام الطبراني في الفرد والغريب** | ١٠٠ |
| - **المبحث الأول : الفرد والغريب لغة واصطلاحا .** | ١٠١ |

# فهرس المحتويات


| الموضـــــوع | الصفحة |
|---|---|
| o المطلب الأول : الفرد والغريب في اللغة . | ١٠١ |
| o المطلب الثاني : الفرد والغريب في الاصطلاح . | ١٠١ |
| o المطلب الثالث: أقسامهما | ١٠٣ |
| o المطلب الرابع: حكمهما | ١٠٣ |
| - **المبحث الثاني : الأفراد والغرائب في المعجم الأوسط .** | ١٠٤ |
| o المطلب الأول : معنى الأفراد والغرائب عند الطبراني. | ١٠٤ |
| o المطلب الثاني : الألفاظ والصيغ التي استعملها في الدلالة عليهما . | ١٠٥ |
| o المطلب الثالث : مواطن التفرد في أسانيد المعجم الأوسط . | ١٠٨ |
| o المطلب الرابع : دراجة الأفراد والغرائب من حيث الصحة وعدمها في المعجم الأوسط . | ١٠٩ |
| - **المبحث الثالث : تعقب العلماء واستدراكهم عليه .** | ١١٤ |
| o استدركات الحافظ الهيثمي . | ١١٤ |
| o استدراك الحافظ الزيلعي . | ١١٥ |
| o استدراك الحافظ ضياء الدين المقدسي . | ١١٦ |
| - **الخاتمة** | ١١٧ |
| - **فهرس الأحاديث** | ١١٩ |
| - **فهرس المصادر والمراجع** | ١٢٣ |
| - **الملخص باللغة الإنجليزية (Abstract )** | ١٣٣ |

**المقدمة :**

الحمد لله رب العالمين ، الهادي إلى سواء السبيل ، والصلاة والسلام على الحبيب المصطفى ، صلاة ننال بها شفاعته ، ونحظى بها ذفي الفردوس بصحبته ، القائل [١] : " يا أيها الناس إني قد تركت فيكم ما إن اعتصمتم به فلن تضلوا أبداً : كتاب الله وسنة نبيه " ، وعلى آله الطيبين الطاهرين ، وصحابته الغر الميامين ، وتابعيهم المجاهدين المخلصين ، الذين اقتدوا بنهجه ، و حفظوا سنته ، ونذروا لدينه حياتهم وجهادهم .

أما بعد ، فقد كان فضل الله علي عظيماً ، إذ وفقني أن يكون ميدان بحثي ودراستي الحديث النبوي الشريف ، الذي حملني على العيش مع الصحب الكرام ، والثلة المصطفاة من السلف الصالح ، الذين كان لهم شرف حمل الحديث وخدمته ، ففتح الله عليهم المغاليق ، وسهل لهم فيه كل طريق ، وذلل الصعوبات وبارك في أعمارهم وأوقاتهم ، فضربوا في التحقيق والتدقيق ، والجمع والتبيين المثل الرائع ، فقد كان لي شرف صحبة هذا الجمع الكريم من العلماء المحدثين ، صحبة لا تنسى أو تمحى ، صحبة عززت مكانتهم ، ووثقت ريادتهم .

وما كانت لهذه الجهود أن تبذل ، ولا لهاتيك الأعمار أن توقف ، لولا عظمة المطلوب، وسمو درجة المقصود ، فالسنة مبينة للقرآن الكريم ، ولا يمكن الاستغناء عنها ، [٢] " فالسنة والكتاب توأمان لا ينفكان ، ولا يتم التشريع إلا بهما ، والسنة مبينة للكتاب ، وشارحة له ، وموضحة لمعانيه ، ومفسرة لمبهمه ، فهي من الكتاب بمنزلة الشرح له ، يفصل مقاصده ، ويتمم أحكامه".

فكان اهتمام العلماء بالسنة الشريفة والحفاظ عليها من حفظ القرآن الكريم ، ومن العلماء الذي اعتنوا بالسنة حفظاً وتدويناً الإمام سليمان بن احمد الطبراني ، من علماء القرن الرابع الهجري، الذي برع في الحديث ، فكانت له مصنفات شهيرة، من أهمها المعاجم الثلاثة، وقد اخترت " معجمه الأوسط "[٣] من بينها كي يكون ميداناً لدراستي هذه، وقد وصف الطبراني معجمه هذا بقوله : " هذا الكتاب روحي ".

---

[١] أحمد بن الحسين بن علي ، بن موسى أبو بكر البيهقي ، سنن البيهقي الكبرى ، مكتبة دار الباز ، مكة المكرمة ، ١٩٩٤ م، م١ ، ص ١١٣ .

[٢] عبد الفتاح أبو غده ، لمحات من تاريخ السنة وعلوم الحديث ، ط١ ، مطابع دار عالم الكتب ، لبنان ، ١٩٨٤م ، ص ١١ .

[٣] سليمان بن أحمد الطبراني أبو القاسم ، المعجم الأوسط ، دار الحرمين ، القاهرة ، ١٩٩٥ م .

**سبب الاختيار ومبررات الدراسة :**

- تأتـــي هـــذه الدراسة لما لاحظته الدارسة من انصراف طلبة العلم عن هذا العمل القيم، ولربما كان هذا الإعراض عائداً إلى ما اختطه الطبراني من منهجية حيث صنف كتابه حسب شيوخه مما شكل دافعاً لاستجلاء هذه الطريقة ، وبيان أهمية المؤلف الذي يحتوي مادة غزيرة تقع في اثني عشر ألف حديث.
- لم يتناول أحد – فيما أعلم – هذا المصنف بالدراسة والتحليل .

**المقصود بالصناعة الحديثية :**

ذهـــب الجرجانـــي إلى أن " الصناعة ملكة نفسانية تصدر عنها الأفعال الاختيارية ، من غير روية ، وقيل : العلم المتعلق بكيفية العمل "[١] .

وعـــرفها أبو البقاء الكفوي بقوله: " الصناعة كل علم مارسه الرجل ، سواء كان استدلالياً أو غـــيره ، حـــتى صار كالحرفة له ، فإنه يسمى : صناعة ، وحقيقة الصناعة حقيقة نفسانية ، راســـخة ، يقـــدر بهـــا علـــى استعمال موضوعات ما ، نحو غرض من الأغراض ، على وجه البصـــيرة بحســـب الإمكـــان ، وقـــيل : كل عمل لا يسمى صناعة ، حتى يتمكن فيه ويتدرب ، وينسب إليه .. "[٢].

مركز ايداع الرسائل الجامعية

وقـــد استخدم العلماء لفظ " الصناعة " كثيراً للدلالة على العلوم المختلفة ، والتي منها علم الحديث ، ومنها : قول الإمام النووي في الثناء على الإمام مسلم: " سلك مسلم –رحمه الله – في صـــحيحه طـــرقاً بالغة في الاحتياط ... وذلك مصرحاً بكمال ورعه ، وتمام معرفته ، وغزارة علومه ... وتمكنه من أنواع معارفه ، وتبريزه في صناعته"[٣]. وقد استخدمها كثيراً ابن حبان في كـــتابه المجروحيـــن ، قـــال فـــي ترجمة إسماعيل بن قيس بن سعد[٤] :" في حديثه من المناكير والمقلوبـــات التـــي يعرفها من ليس الحديث صناعته" ، وقال عن أحمد بن إسماعيل بن نبيه[٥] :"

---

[١] علي بن محمد السيد الشريف الجرجاني ، التعريفات ، دار الرشد ، القاهرة ، ١٩٩١ ، ص ١٥٢ .

[٢] أيوب بن موسى الحسيني الكفوي ، الكليات ، مؤسسة الرسالة ،ط٢ ، ١٩٩٢، ص٥٤٤

[٣] يحيى بن شرف النووي ، صحيح مسلم بشرح النووي ، دار الكتب العلمية ، بيروت، م١ ، ص ٢١

[٤] محمد بن حبان بن أحمد أبي حاتم التميمي البستي ، المجروحين من المحدثين والضعفاء ، دار المعرفة ، بيروت، ١٩٧٠، م١، ص ١٢٧ .

[٥] المصدر ذاته ، م١ ، ص ١٤٧ .

يأتـــي عـــن الثقات ما ليس من حديث الأثبات ، حتى شهد من الحديث صناعته ، انها معلولة " .

وقال ابن حجر[١] :" فكم من حديث منسوخ وهو صحيح من حيث الصناعة الحديثية "

وقـــد لخص د. نجم عبدالرحمن معنى الصناعة الحديثية بعد أن ساق مجموعة من الأمثلة علـــى اســـتخدام العلماء لهذا المصطلح بقوله[٢] :"وجمع هذه الأقوال تؤدي إلى هدف واحد ، وهو حصـــول الملكـــة الراســـخة التـــي تمكن صاحبها من التعامل مع ذلك الفن على وجه البصيرة والإبداع".

**منهجية البحث :**

اعتمدت في هذه الدراسة على منهج الاستقراء والإحصاء والتحليل والاستنباط والمقارنة، على النحو الآتي :

- استقراء أسانيد الأحاديث ، وتعليقاته عليها .
- جمع وإحصاء أقوال الطبراني في الأحاديث .
- استنباط الصناعة الحديثية من خلال تحليل هذه الأقوال والتعليقات .
- المقارنـــة بيـــن مـــا ذهب إليه الطبراني في معجمه في علل الحديث مع ما ذهب إليه غيره من العلماء .
- تحديـــد المصطلحات : وقد تم التحديد كلما دعت الحاجة ، خاصة عند ذكر مصطلح غـــير مـــألوف للباحثيـــن ، مـــن خلال : الرجوع إلى كتب اللغة العربية ومصنفاتها المعتمدة ، ومصنفات الفنون ومصطلحاتها ، وأهم المصطلحات المستخدمة في البحث مصطلح " الصناعة الحديثية " و " العلل " و التفرد " ، و " التجويد" .
- دراسة بعض الأحاديث الواردة في " المعجم الأوسط " للحكم عليها من خلال النظر في رواتها ، لبيان درجة الأحاديث فيه .

**هيكلية البحث :**

جـــاء البحـــث بخمسة فصول ، سبقت بمقدمة ، وألحقت بخاتمة ، احتوى كل فصل على مجموعة من المباحث ، كما أن المباحث احتوت على مجموعة من المطالب ، على النحو الآتي:

---

[١] أحمد بن علي بن حجر أبو الفضل العسقلاني ، فتح الباري بشرح صحيح البخاري ، دار المعرفة ، بيروت ، م١، ص ٣٩٧ .

[٢] نجم عبد الرحمن خلف ، الصناعة الحديثية في السنن الكبرى للإمام البيهقي، دار الوفاء ، المنصورة ، ط١ ، ١٩٩٢ ص١١.

**الفصل الأول :** التعريف بالإمام الطبراني ومعجمه . وفيه مبحثان :

المبحث الأول : التعريف بالإمام الطبراني . وفيه مطلبان .

المبحث الثاني : التعريف بـــ ( المعجم الأوسط ) .

**الفصل الثاني :** منهج الطبراني في الأسانيد والمتون . وفيه مبحثان :

المبحث الأول : منهجه في إيراد الأسانيد . وفيه ثلاثة مطالب .

المبحث الثاني : منهجه في إيراد المتون .

**الفصل الثالث :** صناعة الإمام الطبراني في علل الحديث . وفيه أربعة مباحث :

المبحث الأول : العلة في اللغة والاصطلاح . وفيه مطلبان .

المبحث الثاني : طرق معرفة العلة .

المبحث الثالث : أنواع العلل .

المبحث الرابع : أنواع العلل عند الإمام الطبراني . وفيه ثلاثة مطالب .

**الفصل الثالث :**التعريف بالرواة . وفيه مبحثان :

المبحث الأول : فن تمييز الرواة .وفيه ثمانية مطالب .

المبحث الثاني : أحوال الرواة . وفيه مطلبان .

**الفصل الرابع :** التفرد والغريب . وفيه ثلاثة مباحث :

المبحث الأول : الأفراد والغرائب تعريف وبيان .وفيه أربعة مطالب .

المبحث الثاني : الأفراد والغرائب في المعجم الأوسط . وفيه أربعة مطالب .

المبحث الثالث : تعقب العلماء واستدراكهم عليه .

ثـــم بينت في خاتمة البحث أهم النتائج التي توصل إليها ، مع ثبت بأسماء المصادر والمراجع المعـــتمدة ، وألحقت بذلك ملخصاً باللغة الانجليزية ، يشتمل على سبب اختياري للموضوع ، وما توصلت إليه الدراسة من نتائج .

**تحليل لأهم المصادر والمراجع في الرسالة:**

**تنوعت مصادر هذه الدراسة وهي تنطلق من محورين هما :** الأول : كتاب (المعجم الأوسط) للإمام الطبراني ، وهو الكتاب محل الدراسة . أما القسم الثاني فجاء متنوعاً حسب مقتضيات الدراسة. ففي ترجمة المؤلف اعتمدت على كثير من الكتب أهمها : ترجمة الإمام الطبراني لابن منده ، وسير أعلام النبلاء للذهبي ، وشذرات الذهب لابن العماد الحنبلي ، وفي باقي فصول الرسالة تنوعت المصادر التي اعتمدت عليها وكانت كالآتي :

- العلل الكبير للإمام الترمذي بترتيب أبي القاضي رتبه على أبواب الفقه والتزم في ذلك ترتيب الإمام الترمذي لكتابه الجامع . إذ أن معظم الأحاديث الموجودة في هذا الكتاب موجودة في كتاب الجامع . وأكثر مادة هذا الكتاب آراء للإمام البخاري . حيث كان يصدر كثيراً من الأحاديث بقوله : " سألت محمداً عن هذا الحديث ".
- علل الحديث لعبد الرحمن بن أبي حاتم : وهو كتاب مرتب على أبواب الفقه ، واستقى ابن أبي حاتم مادة هذا الكتاب من عالمين جليلين هما : " والده وابو زرعه " فيغلب على عبارات هذا الكتاب قوله ": سألت أبي ، سألت أبا زرعه، سالت أبي وابا زرعه أو سمعت أبي ، وسمعت أبا زرعه .
- العلل الواردة في الاحاديث النبوية ، للامام الدارقطني وقد اعتمد في ترتيبه على أسلوب الأسانيد فهو يذكر الصحابي ومن روى عنه ثم يذكر العلل في حديث هذا الصحابي من هذه الطريق ، ثم ينتقل بعدها إلى صحابي آخر وهكذا .
- المعجم الكبير للإمام الطبراني : حاول الامام الطبراني أن يجمع في هذا الكتاب أكبر عدد من الصحابة والرواة : عن رسول الله ε رجالاً ونساءً وقد استوعب فيه جميع أحاديث الصحابة المقلين حيث قال في مقدمته " ومن كان من المقلين خرجت حديثه أجمع " . وقد رتب كتابه هذا على المسانيد حسب حروف الهجاء، ولم يلتزم بالترتيب داخل الحرف الواحد ، كما أنه لم يلتزم بالترتيب الهجائي في العشرة ، فقدمهم على غيرهم لما لهم من شرف السبق إلى الاسلام .
- المعجم الصغير : للامام الطبراني ايضا : وهو كتاب فوائد مشائخ الطبراني ، روى فيه عن كل شيخ حديثا ، وقد رتبه على حروف المعجم وذكر فيه زمن سماعه ومكانه من بعض الشيوخ وهو يشبه كتاب المعجم الأوسط من حيث التعليق على الاحاديث ، الا انه توسع في الحديث على الرواة وتعديلهم .

- كتب الرجال : تهذيب الكمال للمزي تهذيب التهذيب وتقريب التهذيب لابن حجر العسقلاني . وهي تراجم رواة كتب مخصوصة ، فهي شاملة لرجال الكتب الستة ، ولرجال كتب اخرى لمؤلفي الكتب الستة ولرجال اخرين يشتبهون باسمائهم وطباقتهم مع رجال القسمين السابقين وليسوا منهم فيذكرون ويكتب عند ترجمتهم " تمييز " . وقد رتبت على الحرف الهجائية .
- الضعفاء والمتركون للنسائي ، الضعفاء الكبير للعقيلي ، الكامل في ضعفاء الرجال لابن عدي ، وميزان الإعتدال للذهبي ، ولسان الميزان لابن حجر ، وهي كتب صنفت للضعفاء خاصة : ومن كان ثقة ، كما في الميزان واللسان وذكر فيه نوع جرح : وقد رتبت على الأحرف الهجائية وتكمن أهمية هذه المصنفات في معرفة الباحث أحوال الرواة جرحاً او تضعيفاً مما يسهل الحكم على سند الحديث .
- التمهيد ، لابن عبد البر جمع في كتابه كل ما تضمنه كتاب الموطأ للإمام مالك مسنده ومقطوعه ومرسله وجعله مراتب فقدم فيه المتصل على المختلف في اتصاله ثم المنقطع ثم المرسل . وجعله على حروف المعجم في أسماء الشيوخ مالك ، وشرح فيه كثيراً من غريب الحديث ، وبين بعض أحوال الرواة وأنسابهم ومنازلهم ، وبين فيه علل كثير من الأحاديث .

مركز ايداع الرسائل الجامعية

**وبعد ، فإني أحمد الله – عز وجل – أولاً وأخيراً الذي يسر السبل ، ووفق في الإنجاز.**

# الفصل الأول

## التعريف بالإمام الطبراني ومعجمه

**المبحث الأول : التعريف بالإمام الطبراني ويشتمل على مطلبين :**

المطلب الأول : عصر الطبراني

المطلب الثاني : سيرة الإمام الطبراني

جميع الحقوق محفوظة
مكتبة الجامعة الاردنية
مركز ايداع الرسائل الجامعية

**المبحث الثاني : التعريف بكتاب " المعجم الأوسط " ويشتمل على :**

المطلب الأول : وجه تسميته بالمعجم .

المطلب الثاني : نسبة الكتاب .

المطلب الثالث : ترتيب الكتاب .

المطلب الرابع : موضوع الكتاب .

## المبحث الأول : التعريف بالإمام الطبراني :

### المطلب الأول : عصر الطبراني :

#### أولاً : الحالة السياسية :

ولد الطبراني – رحمه الله – ونشأ في عصر سادت فيه الفرقة السياسية والفتن، وكثرت فيه المكائد ، إذ يلاحظ من خلال مولده ووفاته "٢٦٠-٣٦٠هـ" " ٨٧٠ – ٩٧٠م" أنه عاش في كنف الدولة العباسية ولكن بعد أن أصبحت ضعيفة، حيث أن الخليفة العباسي لم يعد السلطان المطلق، بل أصبح الوالي على أي إقليم له جيش مستقل ، وميزانية مستقلة ، وخضوعه للخليفة خضوعاً اسمياً ، يتمثل في الدعاء له في الخطبة .

وقد بيّن ابن الأثير كيف قسمت الدولة بين الملوك والأمراء فقال[١]: " لم يبق للخليفة غير بغداد وأعمالها ، والحكم في جميعها بيد ابن رائق ، ليس للخليفة حكم، وأما باقي الأطراف فكانت البصرة في يد ابن رائق ، وخوزستان في يد البريدي ، وفارس في يد عماد الدولة ابن بويه..." ، ووصل حال الخلافة في الضعف إلى قتل الخلفاء ، وعزلهم وسمل أعينهم ، ومصادرة قصورهم وممتلكاتهم ، فكان ذلك مدعاة لدخول الأعداء من الروم وغيرهم ، وانتشار الفرق والمذاهب ، فاقتتل الناس ، وكثرت الحروب الداخلية[٢].

كما شهد عصره دخول القرامطة[٣] لدمشق وقتلهم الناس وقطعهم الطرق ، وقد ذكرهم ابن كثير بقوله[٤]: " ودخلوا المسجد الحرام ، فسفكوا دم الحجيج في وسط المسجد حول الكعبة. وكسروا الحجر الأسود. واقتلعوه من موضعه وذهبوا به إلى بلادهم سنة سبع عشرة وثلاثمائة ، ثم لم يزل عندهم إلى سنة تسع وثلاثين وثلاثمائة ، فمكث غائباً عن موضعه من البيت اثنتين وعشرين سنة " ، وكان ذلك من أشد ما ابتلي به المسلمون .

#### ثانياً : الحالة الاجتماعية :

شغلت الحالة السياسية والحروب والفتن الناس عن مصالحهم الاقتصادية كما أهدرت أموال الدولة في تلك المشاحنات والحروب ، وقد أثر ذلك على اقتصاد الدولة " فوقع غلاء شديد

---

[١] علي بن أبي الكرم محمد بن محمد الشيباني أبو الحسن المشهور بابن الأثير، الكامل في التاريخ، م٨، دار صادر، بيروت ١٩٦٦م، ص ٣٢٣.

[٢] انظر على سبيل المثال : سنوات ( ٣٢٠ هـ ، ٣٢٤هـ ، ٣٣٤هـ )

[٣] كان ابتداء أمرهم سنة ٢٧٨ في سواد الكوفة انظر محمد بن جرير الطبري أبو جعفر، تاريخ الطبري، ط٢، م٥، دار الكتب العلمية، بيروت ١٤٠٧ ص ٦٢٥.وهي فرقةمن الزنادقة الملاحدة ، أتباع الفلاسفة من الفرس ... يبيحون المحرمات ... ويقال لهم القرامطة قيل : نسبة إلى قرمط بن الأشعث البقار . أنظر: إسماعيل بن كثير الدمشقي أبو الفداء، البداية والنهاية، مكتبة الإيمان، المنصورة ج ١١ ، ص ٦٧.

[٤] ابن كثير ، البداية والنهاية، ج١١ ،ص ٣٥.

محمـــد بن عمر بن موسى أبو جعفر العقيلي ( ت٣٢٢هـــ - ١٩٣٤)، الضعفاء الكبير،ط١ ، دار الكتب العلمية ، بيروت ، ١٩٨٤م.

محمـــد بـــن عيســـى أبو عيسى الترمذي السلمي (ت ٢٧٩هـــ -٨٩٢م) ، سنن الترمذي، دار الفكر ، بيروت ،١٩٩٤ .

محمـــد بـــن مكرم ابن منظور الإفريقي المصري أبو الفضل (ت ٧١١هـــ - ١٣١١م)، لسان العرب، دار صادر ، بيروت .

محمـــد بن ناصر الدين الألباني ( ت ١٤٢٠هـــ-١٩٩٩م)، إرواء الغليل في تخريج أحاديث منار السبيل ، المكتب الإسلامي ، بيروت ، ط١ ، ١٩٧٩م.

محمـــد بن يزيد أبو عبدالله القزويني ، سنن ابن ماجه ، (ت ٢٧٣هـــ- ٨٩٢م) ، دار الفكر ، بيروت ، تحقيق محمد فؤاد عبد الباقي .

محمـــد بـــن يعقوب الفيروز أبادي (ت ٨١٧هـــ-١٤١٤م )، القاموس المحيط ، دار الجيل ، المؤسسة العربية للطباعة والنشر .

محمـــود بـــن عمـــر الزمخشري أبو القاسم ،(ت٥٢٨هـــ - ١١٣٣م)، أساس البلاغة ، الهيئة المصرية العامة للكتاب ، ١٩٨٥م.

محـــي الدين عطية ، دليل مؤلفات الحديث الشريف المطبوعة القديمة والحديثة ، ط١ ، دار ابن حزم ، بيروت ، ١٩٩٥م.

مسلم بن الحجاج أبو الحسن القشيري النيسابوري ، صحيح مسلم ، (ت ٢٦١هـــ -٨٧٤م ) ، دار إحياء التراث العربي ، القاهرة ، تحقيق محمد فؤاد عبدالباقي .

مصـــطفى بـــن عبدالله الشهير بحاجي خليفة (ت ١٠٦٧هـــ - ١٦٥٦م) ، الظنون عن أسامي الكتب والفنون ، منشورات مكتبة المثنى ، بغداد .

نجـــم عبدالرحمـــن خلف ، الصناعة الحديثية في السنن الكبرى للامام البيهقي ، دار الوفاء ، المنصورة ، ط١ ، ١٩٩٢ .

جميع الحقوق محفوظة
مركز الرسائل الجامعية

نور الدين عتر ، منهج النقد في علوم الحديث ، ط٣ ، دار الفكر ، دمشق ، ١٩٩٢م.

ياقوت بن عبدالله الحموي أبو عبدالله (ت ٦٦٢هـ-١٢٢٨م) ، معجم البلدان، دار الفكر ، بيروت .

يحيى بن شرف بن مري أبو زكريا الحزامي (ت٦٧٦هـ - ١٢٧٧م) ، صحيح مسلم بشرح النواوي ، دار الكتب العلمية ، بيروت .

يحيى بن شرف بن مري أبو زكريا الحزامي ، تهذيب الأسماء ، دار الفكر ، بيروت ، ط١ ، ١٩٩٦ م.

يعقوب بن إسحاق الاسفرائيني أبو عوانه ، مسند أبي عوانه ، (ت٢١٦هـ -٨٣١م) ، دار المعرفة ، بيروت ، ١٩٩٨ ، ط١ ، أيمن بن عارف الدمشقي .

يعقوب بن شيبه بن السلط السدوسي أبو يوسف ،(ت ٢٦٢هـ - ٨٧٥م) مسند عمر بن الخطاب ، ط١ ، مؤسسة الكتب الثقافية ، بيروت ، ١٤٠٥هـ .

يوسف بن الزكي عبد الرحمن أبو الحجاج المزي ، (ت٧٤٢ هـ - ١م)، تهذيب الكمال ، ط١ ، مؤسسة الرسالة ، بيروت ١٩٨٠ ، تحقيق د. بشار عواد معروف .

يوسف بن تغري بردي الأتابكي ( ت ٨٧٤هـ -١٤٦٩ م )، النجوم الزاهرة في ملوك مصر والقاهرة ، ط١ ، دار الكتب العلمية ، بيروت ، ١٩٩٢ .

يوسف بن عبدالله بن عبدالبر النمري أبو عمر ، (ت ٤٦٣ هـ - ١٠٧٠م) ، التمهيد ، وزارة عموم الأوقاف والشؤون الإسلامية ، المغرب ، ١٣٨٧ ، تحقيق مصطفى بن أحمد العلوي ، محمد عبد الكريم البكهي .

يوسف بن عبدالله بن محمد بن عبدالبر ، الاستيعاب في معرفة الأصحاب ، ط١ ، دار الجيل ، بيروت ، ١٤١٢هـ .

جميع الحقوق محفوظة
مركز ايداع الرسائل الجامعية

# Abstract

**" Hadith Skills in Al-Mou'ajam Al-Awsat by Al- Imam Al-Tabarani ".**

Praise be to Allah, god of all, and peace and blessings be on the most honored of people and messengers of god. This study aims at clarifying the hadith skills in " Al-Mou'ajam Al-Awsat " by al-Imam Al-Tabarani.

***The thesis falls into five chapters:***

**Chapter one**: covers the verifying of Al-Imam Al-Tabarani and his period of time: his name, genealogy, birth, childhood, sheiks, students, travels, works, and his death.

**Chapter two**: tackles Al-Imam Al-Tabarani's methods in demonstrating the maten and sanad.

**Chapter three**: came to clarify his hadith's skills in Al-Ellal by clarifying the sorts of Al-Ellal mentioned in Al-Mou'ajam Al-Awsat which moved into two parts: the first, sanad Al-Ellal. It includes: " Al-Morsal, Wasl Al-Morsal, and so on..." the second: mottoon Al-Ellal such as: " Mudraj and Al-Ebdal " then I explained what did hadith scientists mean by " Tajweed".

**Chapter four**: discusses his skills in the sciences and definitions of narrators names, the nationality of narrators, ect.... " I added to that his biography of some narrators.

**Chapter five**: examines his skills in dealing both with strange and Al-Fard Hadith. I demonstrated the concepts and formations that Al-Tabarani used to indicate these two

جميع الحقوق محفوظة
مكتبة الجامعة الاردنية